التوتر الأوروبي التركي ينتقل الى الملاعب

وقال إنه أبلغ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أن فريقه لن يكمل المباراة في حال بقي الحكم الرابع، سباستيان كولتيسكو، على أرضية الملعب.

وأضاف بوروك أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أبلغه باستبعاد الحكم، لافتا "إما أنهم سيأتون بحكم رابع بديل، أو سنكمل المباراة دون حكم رابع، وأكدنا بشكل واضح وصريح أننا لن نكمل المباراة بوجود ذلك الحكم".

وتوقفت مباراة باريس سان جيرمان وضيفه باشاكشهير، ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة بدوري أبطال أوروبا، عقب "عبارات عنصرية" وجهها كولتيسكو، لمساعد مدرب الفريق التركي بيير ويبو.

وقد تم تعليق المباراة بعد حوالي 15 دقيقة من بدء المباراة في استاد "بارك دي برينس" غربي العاصمة الفرنسية، باريس.

وكانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبي بين الفريقين عندما بدأ أعضاء الجهاز الفني يقولون "لقد قال زنجي" في إشارة إلى الحكم الرابع الذي وجه كلامه إلى ويبو.

واشتعلت التغريدات التركية تحت عدة هاشتاغات كان أبرزها "#لا_للعنصرية"، وغرد مسؤولون أتراك لدعم الفريق التركي المنسحب، وكان الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أول المغردين حول الموضوع.

ودان إردوغان بشدة، "التصريحات العنصرية" ضد ويبو، الذي تم استبعاده من الملعب، ما تسبب باستنكار بين أعضاء الفريق التركي وانسحاب اللاعبين من المباراة.

وقال: "أعتقد أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) سيتخذ الخطوات اللازمة.

ثم تابع "نحن نعارض بدون قيد أو شرط العنصرية والتمييز في الرياضة وفي جميع مجالات الحياة".

من جانبه، عبر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عن دعمه لما وصفه بـ "الموقف المشرف لنادي باشاكشهير لكرة القدم ضد العنصرية التي تعتبر جريمة ضد الإنسانية".

كما عبر رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، عن إدانته للتصريحات العنصرية للحكم سيباستيان كوستانتين كولتيسكو، وقال: "أدين هذا التمييز في كل مجال. #لا للعنصرية"

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "UEFA"، عن إعادة المباراة، الأربعاء،، وقال في بيان: "بعد الحادث الذي تضمن الحكم الرابع، أوقفت المباراة مؤقتا، وبعد مشاورات مع كلا الفريقين تم الاتفاق على إعادة المباراة مع حكم رابع مختلف".

وأضاف الاتحاد أنه "سيحقق بشكل مفصل في القضية"، وأنه سيزود بمزيد من التفاصيل لاحقا.